

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بعد إجراء هذا البحث حول تحليل الفروق في نطق الأصوات واستخدام المفردات بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية لدى طالبات المعهد العصري بكاليمانتان الجنوبية، توصلت الباحثة إلى أن هناك فروقاً واضحة بين اللغتين تؤثر بشكل مباشر على أداء الطالبات في النطق الصحيح وفي استخدام المفردات. فقد ظهر أن بعض الحروف العربية لا توجد في النظام الصوتي الإندونيسي، مما يجعل الطالبات يجدن صعوبة في نطقها نطقاً سليماً، مثل نطق (ذ) ك (ز)، و(ث) ك (س)، وغيرها من الحروف التي تتأثر بغياب المقابل الصوتي لها في اللغة الأم. وتعود هذه الفروق إلى عدة عوامل، أهمها: تأثير اللغة الأم، واختلاف نظام الصوتي، وقلة الممارسة، بالإضافة إلى ترسخ الأخطاء نتيجة التكرار المستمر دون تصحيح، وهو ما يُعرف في علم اللغة التطبيقي بـ التحجر اللغوي، أي استقرار الخطأ اللغوي في الأداء اللغوي للمتعلمين رغم مواصلة التعلم.

أما بالنسبة للمفردات، فقد تبين أن بعض الطالبات يستخدمن كلمات عربية في غير مواضعها أو معانيها الدقيقة، نتيجةً للترجمة الحرفية من اللغة الإندونيسية أو بسبب التأثير بالبنية الثقافية واللغوية للغة الأم. ويعود ذلك إلى ظاهرة نقل الثقافة، حيث تنعكس المفاهيم والممارسات الثقافية في اللغة الإندونيسية عند استخدام المفردات العربية، مما يؤدي إلى سوء الفهم أو

الاستخدام غير المناسب. وهذا يدل على أن الفروق بين اللغتين لا تقتصر على النطق فقط، بل تشمل كذلك الجوانب المعجمية والدلالية والثقافية.

ب. التوصيات

بناءً على نتائج هذا البحث وتحليل الأخطاء اللغوية في نطق الأصوات واستخدام المفردات لدى الطالبات في المعهد العصري، تُقدّم الباحثة التوصيات الآتية:

١. للمعلمات

ينبغي على المعلمات في قسم اللغة العربية أن يركّزن أكثر على تدريب الطالبات على النطق الصحيح للأصوات العربية، وخاصة الأصوات التي لا توجد في اللغة الإندونيسية مثل (ذ، ظ، ث، ق، غ، ع)، من خلال برامج تعزيز المهارات الصوتية كالتمارين الفردية والجماعية وتكثيف الأنشطة الشفوية

٢. للطالبات

يجب على الطالبات أن يعتدن على استخدام المفردات العربية الفصحى في محادثاتهن اليومية، مع الانتباه إلى السياق الصحيح للكلمة وتجنّب الترجمة الحرفية من اللغة الإندونيسية. وينبغي لهن أيضًا الاستماع المستمر للنماذج اللغوية الصحيحة من خلال وسائل الإعلام العربية أو المحادثة مع معلمات ناطقات بالعربية.

٣. لإدارة المعهد

يُوصى لإدارة المعهد بتوفير بيئة لغوية أكثر فاعلية، من خلال تعزيز وجود مرشحات لغويات الناطقين بالعربية الفصحى مما يسهل على الطالبات أن يتعلمن النطق الصحيح للمفردات.

٤. للباحثين المقبلين

يُنصح الباحثون المستقبليون بتوسيع نطاق الدراسة ليشمل مهارات لغوية أخرى كالنحو والصرف أو الاستماع والكتابة، أو إجراء دراسات مقارنة بين أكثر من معهد لتحديد أوجه القصور والنجاح في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.